

المجلس 43 في التعليق على رياض الصالحين | باب الصبر 01 | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله. نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:00](#)

اما بعد فتوقف الحديث بنا عند قول المصنف رحمه الله في كتابه رياض الصالحين في باب الصبر وعن انس رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة رضي الله عنه يشتكي فخرج ابوظلحة فقبض الصبي فلما رجع ابوظلحة قال - [00:00:25](#)

ما فعل ابني؟ قالت ام سليم وهي ام الصبي هو اسكن ما كان. فقربت اليه العشاء فتعشى. فقربت اليه العشر شاء فتعشى ثم اصاب منها يعني جامعها. فلما فرغ قالت وارو الصبي وارو الصبي - [00:00:45](#)

فلما اصبح ابوظلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يعني اخبره بالخبر والقصة فقال له اعرستم الليلة؟ يعني حصل منكم ما يحصل بين الرجل واهله؟ قال نعم. قال اللهم بارك له - [00:01:05](#)

فولدت غلاما فقال لي ابوظلحة احمله حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم وبعث معه بتمرات فقال امعه شيء؟ قال نعم تمرات. فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها. يعني - [00:01:25](#)

بلاكة في فمه ثم اخذها من فيه فجعلها فيه في الصبي. يعني جعلها في فمه. ثم حنكه اي ادار هذا التمرة في فم هذا الصبي الصغير فسماه وسماه عبد الله. متفق عليه وفي رواية للبخاري قال عبد الله - [00:01:45](#)

قال ابن عيينة فقال رجل من الانصار فلقد رأيت تسعة من اولاده كلهم قد قرأوا القرآن. يعني حفظوا القرآن. وفي رواية لمسلم مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت لاهلها لا تحدث ابا طلحة - [00:02:05](#)

اتى بابنه حتى اكون انا احده. فجاء فقربت اليه عشاء فاكل وشرب. ثم تصنعت له احسن ما كانت صنعوا قبل ذلك فوقع بها يعني جامعها. فلما ان رأت انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة - [00:02:25](#)

لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم. الهم ان يمنعوها؟ قال لا. قالت فاحتسبوا ابنك قال فغضب يعني ابو طلحة ثم قال تركتني حتى تلطخت او حتى اذا تلطخت ثم - [00:02:45](#)

بابني يعني لماذا لم تخبريني قبل ذلك؟ تركتيني حتى وقع الجماع ثم اخبرتيني فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من الصباح فاخبره بما كان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك ما في ليلتكما. قال فحملت - [00:03:05](#)

قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه يعني ام سليم كانت في ذلك السفر وفي تلك الرحلة كانت معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المدينة من سفر لا يطررها طرقا يعني لا يدخلها ليلا - [00:03:25](#)

لحكم يعني سنشير اليها ان شاء الله. فدنا من المدينة فضر بها المخاض. ضرب المخاض ام فاحتبس عليها ابو طلحة. تأخر الجيش او القافلة مشت واقتربت من المدينة وابو طلحة تربث. مع زوجته - [00:03:45](#)

وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو طلحة انك لتعلم يا ربي انه يعجبني ان اخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج وادخل معه اذا وادخل معه اذا دخل. وقد احتبست بما ترى. تقول ام سليم يا - [00:04:05](#)

فطلحة ما اجد الذي كنت اجد. سبحان الله اجابة فورية من السماء. يعني اطلق ذهب المه. ما اجد ما كنت او الذي كنت اجد انطلق.

فانطلقنا وضربها المخاض حين قدم. يعني وصلا الى المدينة. فولدت غلاما. فقلت لي امي - [00:04:25](#)

الي هو الكلام لانس وهي ام سليم يا انس لا يرضعه احد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتمل فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر تمام وذكر تمام الحديث. هذا الحديث العظيم فيه - [00:04:45](#)

فوائد كثيرة جدا لكن نحاول ان نأتي على شيء منها في هذا المجلس. من هذا في هذا الحديث من الفوائد تزين المرأة لزوجها وترغبها في قضاء وطره منها وتحبيبه في ذلك لان هذا - [00:05:05](#)

من الامور المعينة جدا على غض بصر الزوج وعلى حفظ فرجه. وكذلك ايضا عقل هذه المرأة وما كانت عليه نساء الصحابة رضوان الله تعالى عليهن في التعامل مع المشكلات التي تطرأ في بيت الزوجية - [00:05:24](#)

والمشكلات نوعان مصائب تنزل ومشاكل تطرأ في ما يتعلق بتصرفات الاولاد تصرفات سواء كانوا بنين او بنات او مشاكل مع الزوج نفسه. هنا يأتي دور العقل في التعامل مع هذه - [00:05:44](#)

صائب او مع هذه المشاكل. سواء من قبل الزوج او من قبل الزوجة. وما احلاه واجمله اذا كان من جهة الزوجة لان الزوجة في الغالب اذا خرج وطلب الرزق قد يكون مهموما بذلك قد تجتمع عليه آآ يجتمع عليه تعب البدن والتعب النفسي وغير ذلك - [00:06:04](#)

التفكير برزق الاولاد مثلا آآ الشقاء في آآ الركض في البحث عن لقمة العيش ونحو ذلك. فما اجمل ان تكون المرأة اه يعني سكنا حقيقيا لهذا الزوج حينما يأتي او حينما يتصل بها زوجها وهو في بلد الغربة فتجد منه الكلمات - [00:06:24](#)

المطمئنة تجد منه العبارات الطبية التي تطمئنه وتحاول في الوقت ذاته ان لا تشوش عليه في اشياء هو ولا يستفيد من معرفته بها. لا يستفيد من معرفته بها. مثاله قد يسافر انسان مثلا من هنا الى مكة على سبيل المثال - [00:06:44](#)

تبقى اسبوع يسافر لاي مدينة ويبقى فيها اسبوع عشرة ايام مثل بعض اخواننا الان المغتربين لهم زوجات في بلادهم وعندهم اولاد فليس من المصلحة مثلا اذا طرأت اي مشكلة لا حيلة للزوج فيها ان يبلغ. وهي مما يمكن ان يستدرك. مثاله سقط الولد - [00:07:04](#)

وحصل في يده كسر. تمام؟ هنا يأتي عقل المرأة في علاج موضوع تماما. اللهم الا ان كان علاجه مثلا يحتاج الى وليس لها عائل ولا منفق الا هذا الزوج فهنا لا بأس تقول الولد سقط والحمد لله سقطه يسيرة ونحتاج فقط مبلغ يسير - [00:07:24](#)

لنذهب به الى الطبيب ونحو ذلك. تهون عليه المصيبة. لا تجمع عليه بين تعب الغربة مثلا وبين ارسال المشاكل اليه وهو مثلا احيانا بعض الاولاد يقع منه خطأ. انا اذكر واحد من الاخوة يقول كنت مسافرا آآ حصل ان احد اولاده - [00:07:44](#)

حصل عليه حادث. سيارة. السيارة يقول ذهبت يعني قريبا من ان تذهب الى التشليح كما يقال يعني لا حيلة في اصلاحها. لكن الولد طاب او ما في شيء معافى ولله الحمد وسالم يقول فلما رجعت قلت وين السيارة الفلانية - [00:08:04](#)

ما اراها. قالوا الولد حصل له حادث وصدم متى؟ وانت مسافر. فلما سلم الولد الحمد لله الحديد بداله حديد الامر ان شاء الله يستدرك كذا. فحمد يقول حمدت لزوجتي صنيعها هذا. لانها لو اخبرت الولد صار عليه حادث - [00:08:24](#)

وكذا الا يمكن ان يتكدر في سفره؟ ويتنقص وقد يكون في مهمة معينة فلا يؤديها كما ينبغي ونحو ذلك. لذا اقول يأتي دور رجل يأتي دور المرأة في مثل هذه المقامات في اعانة زوجها على تخفيف او مقاسمته او حمل بعض المشاكل التي لا - [00:08:44](#)

منها اه بيت من البيوت. اه مقاسمة الزوج ايضا المصاب والهم ونحو ذلك. اذا عاشت البيوت بهذا المنطق حقيقة ستري السعادة ترفرف على البيوت. وسترى المشاكل تخف جدا. بينما العكس اذا وقع فلا تسأل عن الشقاء. لا - [00:09:04](#)

تحصل صغيرة ولا كبيرة الا والاتصالات شغالة والواتساب شغال والرسائل النصية قديما والمكالمات الان مع تيسرها عن طريق الانترنت في الصباح وفي المساء او بشكل يومي ثم ماذا؟ لا يزداد الامر الا نكدا ولا يزداد الامر الا آآ يعني - [00:09:24](#)

خصوصا فالمرأة العاقلة عليها ان يعني او تتأسى بهذه المرأة الصالحة ام سليم ام انس ابن مالك خادم النبي عليه الصلاة والسلام في مثل هذه التصرفات. والمشاكل او صور المشاكل لا لا تكاد تنحصر. لكن ما الظن الان لو ان - [00:09:44](#)

حصل لي آآ لها آآ او حصل مثلا موقف مثل هذا اهون من قضية آآ آآ يعني اقل من قضية وفاة. تجد بعض النساء تقيم الدنيا ولا تقعدنها. على ماذا؟ على سقطه لطفل صغير او حادث يسير تجاوزه بحمد الله. ما الداعي - [00:10:04](#)

فكر الوالد وذهنه وتشويش عقله. وهو لا يملك اصلا شيئا. كما قلت اللهم الا اذا كان هناك حاجة لعلاج ونحوه فيخبر ايضا باسلوب هادئ وباسلوب مناسب بحيث آآ يكون هذا من التخفيف عليه لا يجمع عليه بين الم الغربة ودفع النفقة والبعد عن الولد - [00:10:24](#) للاطمئنان عليه والتوفيق بيد الله سبحانه وتعالى لكن هذه قصص ومواقف ينبغي للانسان ان يتأسى بها. ايضا من من دلالات عقل هذه المرأة انها لم تفجأ زوجها مباشرة بالخبر وقالت احتسب ابنك مباشرة. لا. بعد ان تهيأ او قبل ان تخبره هيأت - [00:10:44](#) الطعام والشراب وتزينت له كما تتزين المرأة لزوجها عادة. ثم قدمت بذلك بحجة عقلية والدليل عقلي لا يرده احد. قالت ما رأيك يا ابا طلحة؟ لو ان اناسا اعاروا قوما عارية. جينا والله واعطينا جيراننا قدر - [00:11:04](#) كبير مثلا او اعطيناهم فأس او اعطيناهم اي شيء من الأشياء التي تعار عادة بعد يومين او ثلاثة قلنا لهم جزاكم الله خير اعطونا قالوا ما لكم شيء عندنا. هل لهؤلاء حقا يرفضون؟ الجواب لا. قالت احتسب ابنك لماذا؟ لان انفسنا عواري - [00:11:24](#) ارد الى خالقها. ولهذا امرنا عند المصاب ان نقول ايش؟ انا لله وانا اليه راجعون. فنحن من الله والى الله. لا حيلة لنا فسيحان الله سكنت نفسه. وهذا ايضا ليس فقط شأن المرأة. بل حتى الانسان العادي او قصدي الرجل - [00:11:44](#) لو اراد ان يخبر زوجته هو بحاجة الى هذا من باب اولى لان المرأة اكثر انفعالا واشد عاطفة ونحو ذلك. فيحتاج الرجل مثل هذا واشد في تسكين المرأة عند وجود خبر يكدرها اه سواء ب وفاة ابن او اخ او اب او ام ونحو ذلك. ومنها ايضا من - [00:12:04](#) الاساليب التي آآ يعني آآ سلكتها هذه المرأة العاقلة انها لم يعني آآ انها نعم ذكرنا ثلاث نقاط قضية الاستعداد قضية التأني وقضية الحجة العقلية. والرابع هي التذكير بالواجب الشرعي عند خبر المصيبة. فاحتسب ابنك. احتسب ابنك. لانه لا حيلة لك الان - [00:12:24](#)

اذا نزلت المصيبة اما ان تصبر صبر الكرام او تسلو سلو البهائم ما فيه. وكما قال علي رضي الله عنه اذا نزلت المصيبة اما ان تصبر تصبر فيثبت اجرک مع مضي القدر - [00:12:54](#) او تجزع وتضجر فيذهب اجرک ولن تستطيع ان ترد القدر. او كما قال رضي الله عنه. وهذه قضية حقيقية ايها الاخوة واقعية احدى الاخوات فقدت ابنا لها فجذعت عليه جزعا شديدا. فلما ماتا وبعد مرور عشرين سنة مات ابن لصديقه - [00:13:14](#) فقالت لها مسلية يا ام فلان اصبري. فوالله ما ندمت على شيء ندمي على جزعي على ذلك الوقت الذي امضيته اول ايام المصيبة على وفاة ولدي. الان لا يكاد يعني تمر ايام ما شعرت بشيء اصلا. وربما ما - [00:13:34](#) مر بذهن ابني هذا الذي مات. النسيان نعمة والسلى نعمة. لكن متى يا اخوان؟ كما مر معنا في قصة المرأة؟ انما الصبر عند الصدمة الاولى. اذا هذه اربع مراحل او اربع اه نقاط استخدمتها او اربع اه وسائل استخدمتها ام سليم رضي الله عنها في - [00:13:54](#) تخفيف وقع الصدمة على زوجها. هذا شأن المرأة مع الرجل. والرجل في الغالب اكثر تحكما بعواطفه الرجل اذا يحتاج الى مثل هذه الوسائل واكثر عندما ايش؟ عندما يبلغ زوجته بشيء مما يحزن او بنوع من - [00:14:14](#) المصاعب وفي هذا الحديث من الفوائد بركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. فانه قال بارك الله لك ما فرزقت ام سليم هذا الولد اللي اسمه عبد الله هذا اخو انس ابن مالك منامه وكبر وتزوج وجاءه - [00:14:34](#) وتسعة اولاد كلهم حفاظ للقرآن الكريم. وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد ان من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. وين ممكن نعبر عنها؟ من احتسب وصبر عوضه الله. وقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول - [00:14:54](#) مصائب الى ان يقول العبد اللهم ايش؟ اؤجرني في مصيبتني واخلفني خيرا منها. قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء لام سلمة حينما مات زوجها تقول ام سلمة فقلت في نفسي ومن خير من ابي سلمة اول بيت هاجر من مكة او اول بيت هاجر - [00:15:14](#) الى الحبشة ومن خير من ابي سلمة؟ قالت فاعقبني الله خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابوطلحة احتسب والظن به ايضا انه قال مثل هذا الدعاء او نحوه. فعوضه الله بدل هذا الولد ايش؟ ولدا واحفادا - [00:15:34](#) من طلبة العلم ومن قراء القرآن الكريم. ولهذا يا اخي الكريم ويا اختي الكريمة لا تنظر الى ضغط اللحظة الحاضرة عندما ينزل المصاب لا احتسبها واصبر ولا تجزع وستجد العاقبة فيما بعد. لانه هذا شيء مجرب. كلنا مر به - [00:15:54](#)

مصاب من المصاعب وفاة اب وفاة اخ وفاة صديق عزيز ونحو ذلك. تجد المصاب اول يومين ثلاثة اربعة بعد اسبوع يعني تخف المصيبة جدا بعد اسبوعين ما كأنتك اصلا مريت بايش ؟ ما كأنتك مريت بمصيبة. اذا لا نفقد ايها الاخوة - [00:16:14](#)

حجر هذا الصبر عند الصدمة الاولى. ومن فوائد هذا الحديث آ ان الانسان اذا صدق الله عز وجل في فان الله تعالى يجيبه اما عاجلا واما اجلا. من صور الاجابة العاجلة ما وقع لابي طلحة رضي الله عنه - [00:16:34](#)

انه تضرع الى الله بصدق حينما حملت امرأته واصابها الطلق وتأخروا عن النبي صلى الله عليه وسلم وخشي ان يتأخر الامر ولا يدخل مع النبي صلى الله عليه وسلم كما خرج معه. قال اللهم انك تعلم وهذه ايها الاخوة لا يقولها الانسان هذه الجملة الا وهو - [00:16:54](#)

موقن بصدق ماذا؟ بصدقه في حال دعوته. ولهذا في حديث الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة ماذا قال؟ كل واحد منهم يقول اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك. هنا ابو طلحة قال اللهم انك تعلم جزم - [00:17:14](#)

هذا لانه اخبر عما في قلبه وهو يعلم صدق ما عنده. لكن تلك كانت اعمال نعم اعمال ظنوا انها ايش؟ يعني غالب على ظنهم ان الاخلاص وقع فيها وصدق الله تعالى ظنهم بما حصل لهم من الانفراج. كما سيأتي ان شاء الله تعالى - [00:17:34](#)

حاصل ان الانسان اذا دعا الله عز وجل بصدق وبامثال هذه الدعوات فيوشك ان يجاب ولو تأخر الجواب فلن يذهب الثواب. ابدأ لانك تعبدت لله عز وجل بهذه العبادة العظيمة وهي عبادة الدعاء. وقد يدفع عنك بهذا الدعاء - [00:17:54](#)

شر اعظم مما دعوت به. ولكنك لا تعلم انت يحفظك الله بحفظه بشكل لا يخطر لك على بال. والقصص في هذا لا تحصى وان لم تجد هذا ولا ذاك فستجده يوم القيامة اذا فتحت صحيفة اعمالك ووجدت انك في اليوم الفلاني دعوت بالدعاء الفلاني - [00:18:14](#)

فهذه حسناته كامثال الجبال. يدخرها الله عز وجل لك. فانت مع الدعاء رابح بكل حال. فلا تترك الدعاء الاخوة البتة والدعاء اذا قارنه تضرع وصدق واظهار للافتقار فان هذا واظهار للمسكنة لا يكاد يرد - [00:18:34](#)

كما ذكر ذلك ابن القيم رحمه الله تعالى. ولله عز وجل في الاجابة وتأخيرها. وامثال هذه الاحوال. الحكمة البالغة الله تعالى ربنا ونحن عبيده هو سيدنا ونحن عبيده لا يسأل عما يفعل وهم وهم يسألون. ايضا من فوائد - [00:18:54](#)

في هذا الحديث آ فضل هذه المرأة او ما كانت عليه لام سليم من التجلد والصبر وقوة اليقين وجودة العقل والرأي في ما صنعتها كما سبقت الاشارة كما سبقت الاشارة اليه. وفي هذا الحديث ايضا انه - [00:19:14](#)

ليس من من افشاء الاسرار المحرم ان يسأل الانسان عما وقع بينه وبين اهله اذا كان لمصلحة شرعية. يعني من المتقرر انه لا يجوز للانسان ان يفشي ما بينه وبين اهله. فان هذا ممقوت اصلا مروءة ومحرم شرعا - [00:19:34](#)

وفي صحيح مسلم ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عن ابي سعيد يقول ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته ثم يصبح يكشف سرها. يتحدث عند اصحابه انا البارح وقع بيني وبين زوجتي كذا وحدث بيني وبين زوجتي - [00:19:58](#)

كذا وله شاهد ايضا من حديث اسماء عند ابي داود آ بسند فيه نظر لكن على كل حال العمدة على ما في صحيح مسلم هنا. فالاصل انه لا يجوز ان يفشي الانسان سره الذي بينه وبين اهله. لان هذه امور ممقوتة ولا يفعلها الا دنيء الخلق - [00:20:18](#)

خلق رديء المروءة. لكن قد يحتاج الانسان الى الافصاح عنها في احوال مثل ان يسأل الانسان هذا السؤال لغرض شرعي كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه لما نزل المصاب - [00:20:38](#)

وحصل الجماع اخبروه فدعا لهم فظهرت بركة هذا الدعاء. وهذا قد لا يكون من اذاعته لكل احد اصلا. الا لمصلحة شرعية راجحة عند من يكون في الافشاء له مصلحة راجحة. كانشان مثلا يشكو - [00:20:54](#)

الى عالم آ مشكلة معينة قد يقول له متى اخر مرة حصل بينكم ما يحصل بين الرجل وامرأته قال قبل كذا اليوم اول شي من هذا القليل دون الدخول في التفاصيل. مجرد خبر. كذلك من الاحوال التي يجوز فيها ان يخبر الرجل بمثل هذا في باب القضاء. فان - [00:21:14](#)

ان القاضي احيانا قد يترافع اليه الزوجان فيشتكي هذا هذا او تشتكي هذه هذا فيجوز لهم في باب القضاء ان يتحدث بانه حصل كذا

او لم يحصل كذا لو ادعت المرأة مثلاً بان الزوج عنين لا يستطيع ان يجامع اهله مثلاً فله ان لها ان تقول لم يجامعني منذ سنة مثلاً -

00:21:34

وهذا ليس فيه محذور شرعي. او هو يقول بل تكذب انما اخر مرة وقع قبل ثلاث شهور او شهرين او شيء من هذا القبيل المهم ان الاصل هو المنع ان يفشي الانسان ما يقع بينه وبين اهله الا لمصلحة شرعية راجحة. وفي هذا الحديث من - 00:21:54

ايضا سنة تحنيك الطفل بالتمر. وبعض الناس يظن طبعاً هي في حق النبي صلى الله عليه وسلم يتحقق فيها امران سنة التحنيك وسنة او البركة المرجوة من آآ ريقه المبارك عليه الصلاة والسلام - 00:22:14

اما في حق غيره فانها يقصد فيها فقط تحقيق ماذا؟ ها؟ سنة التحنيك. اما ما ذكره بعض اهل العلم من انه ينبغي ان يحنكه رجل صالح لتلمس بركته فهذا ضعيف. فهذا ضعيف. ولذلك الصحابة رضي الله عنهم كان اذا ولد لهم ولد - 00:22:34

حرصوا على ان يحنكه من؟ النبي عليه الصلاة والسلام رجاء بركته فان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز التبرك به شخصيا او بما يسقط من شعره او ريقه ونحو ذلك. اما غير ذلك فلا يجوز. ولا يصح ان يقاس على النبي صلى الله عليه وسلم غيره. لماذا؟ لان

الصحابة رضي الله عنهم بعد - 00:22:54

النبي صلى الله عليه وسلم لم يكونوا يفعلون هذا البتة مع اكابرهم الذين اجمعوا على فضلهم كابي بكر وعمر وغيرهم من الاكابر اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. اذا التحنيك حينما يفعل يفعل سواء الاب او الام او كذا. بعض الناس يقول لا ابي اروح للشيخ -

00:23:14

فلان او للعالم الفلاني او للعابد الفلاني رجاء البركة ابدًا لا لا شيء من ذلك. لان هذا يا اخوان لا دليل عليه والامر الثاني لما ذكرته اني امر اخر ان هذا الرجل الذي انت تقول انه عالم او صالح لنفترض انه كذلك قد يفتن لو ان الناس تتابعوا عليه كل ما جاء مولود -

00:23:34

ذهبوا بهذا ايش؟ الطفل او بهذا التمر وقالوا يا شيخ عفا الله عنك واحسن الله اليك. ها؟ حنك طفلنا. اذا صار يأتيه بالسنة مئة طفل ايش بيظن في نفسه؟ قد يكون هذا سبب فتنة له. قد يكون سبب فتنة له. ولذا يوصى الاب او الام اول ما يولد المولود ان يحنك -

00:23:54

وقد أثبت الطب الحديث ان افضل ما يدخل الى طفل الى جوف الطفل هو شيء حلا ويعبرون بالجلوكوز. المصطلح الطبي او الكيميائي المعروف. مادة فيها حلى. ولذلك اللبأ اول ما يظهر من ثدي المرأة ليس - 00:24:14

اه يعني فيه نسبة سكريات وفيه نسبة اه املاح متفكة تماما مع حاجة ماذا؟ هذا المولود تبارك الله احسن الخالقين. وفيه ايضا من الفوائد ولعلنا اه نختم به اه تسمية المولود - 00:24:34

اول ما يولد خلافا لما يظن بعض الناس انه لابد ان انتظر سبعة ايام. فهذا لا اصل له فيما اعلم وقد ثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد لي الليلة مولود وسميته ابراهيم مباشرة - 00:24:54

فاذا كان اسم الولد جاهزا نعم لان بعض الناس قبل ما او اذا اقترب واقتربت ولادة المرأة زوجته قال ان ذكرا فاسمه كذا وان كانت انثى فاسمه كذا هذا ما فيه بأس بعض الناس ينتظر حتى يولد ثم اذا ما سماه في اليوم الاول قال لا اسكتوا حتى تمضي ايش -

00:25:14

سبعة ايام هذا لا اعلم له دليلا بل يسمى متى ما آتت اختصار الاسم ولهذا لما بعث ابو طلحة من من الصباح بولده حنكه النبي صلى الله عليه وسلم وسماه في اليوم الاول. فما دام اسمه جاهز فليسمى. واختيار النبي صلى الله عليه وسلم لاسم عبدالله - 00:25:34

لانه من خير الاسماء واحبها الى الله عز وجل. وفي صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الاسماء الى الله الله عبد الله وعبد الرحمن. واما حديث متداول عند الناس احب الاسماء او افضل الاسماء ما عبد وحمد فهذا

00:25:54 - حدیث ضعیف جدا -

لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث الآخر الذي يشبهه ان يكون موضوعا هو الذي فيه ان من سمى ابنه محمد لم يدخل

النار هذا باطل. ولا يجوز ابدا ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. الله تعالى ما تعبد الناس بماذا؟ بالاسماء انما تعبدهم بالعمل

بالعمل الصالح - [00:26:14](#)

هذا ما تيسر ذكره في هذا الحديث وفيه فوائد اخرى لكن هي اشارات اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعني واياكم بها. والحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:26:34](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:26:44](#)